

المعايير والآليات المعتمدة من قبل شركة تسويق النفط العراقية (سومو) في عملية بيع النفط الخام:

١. معايير لتخصيص كمية النفط الخام المتاحة للتصدير للشركات:

ويتلخص معيار الأهلية الرئيسي الذي تستخدمه شركة تسويق النفط للتعاقد مع الشركات المؤهلة لشراء النفط الخام العراقي على النحو التالي:

- شركات نفط دولية كبيرة، وشركات نفطية متوسطة الحجم التي لديها التكامل الرأسي (مملوكة للحكومة أو مستقلة)، وشركات بترولية دولية رفيعة المستوى قادرة على التكرير ولديها شبكات توزيع واسعة النطاق في مختلف البلدان.
- الشركات المتخصصة في إنتاج وتوزيع المنتجات البترولية المكررة.
- شركات النفط الوطنية / أو الكيانات المرخص لها من قبل حكوماتها لإبرام عقود لصالح مصافي تكريرها الوطنية (مثل الصين واليابان).

٢. الأساس لتحديد تخصيص الكميات من النفط الخام المتاح للتصدير للشركات المؤهلة:

تقوم شركة سومو بتخصيص كمية النفط الخام المخصصة للبيع لشركة مؤهلة، على مجموعة من المبادئ المماثلة المطبقة على جميع المشتريين المحددة على النحو التالي:

- يتم بيع جميع كميات النفط الخام المخصصة للتصدير (بعد تخصيص كميات النفط الخام اللازمة للإستخدام المحلي بواسطة المصافي ومحطات الطاقة) في الأسواق العالمية وفقاً لصيغ الأسعار العالمية من أجل تحقيق أقصى عائد من الموارد للعراق.
- الأولوية، من حيث التخصيص، تعطى للشركات المؤهلة التي تتمتع بقدرات كبيرة للتكرير، حيث أن هذه الشركات قادرة على تحمل التقلبات المفاجئة في الأسعار، وفي الوقت نفسه، الحفاظ على الطلب على النفط الخام العراقي على المدى الطويل.
- تهدف هذه السياسة إلى ضمان التوزيع المتساوي للنفط العراقي في جميع أنحاء الأسواق العالمية الرئيسية (الأسواق الأمريكية والأوروبية والآسيوية) تحت نظام توزيع سليم وقابل للتعديل. وهذا يمكن من زيادة الصادرات بطريقة تلبى الطلب العالمي.

٣. آلية التعاقد

عقود سومو مع الشركات المؤهلة هي عقود نصف سنوية أو سنوية أو طويلة الأجل ومصممة لتعمل وفق العملية التالية:

- تدعو شركة تسويق النفط العراقية مباشرة جميع شركات النفط التي تستوفي المعايير المنصوص عليها (أولئك الذين لديهم عقود سارية أو تم تحديدها مؤخراً من خلال عملية الإختيار) لتقديم إحتياجاتهم الكمية المتوقعة من النفط العراقي.
- تقوم شركة سومو فقط بمراجعة إحتسابات الكميات المتوقعة من الشركات التي تم تقديمها من خلال الإتصال الرسمي للشركات المعنية. لا تتعامل سومو مع الطلبات من خلال الوسطاء أو الوكلاء أو المنظمات الدولية أو البعثات الدبلوماسية العاملة في العراق أو في الخارج. ويتم توزيع الكمية النهائية للشركات المؤهلة وفقاً لمعايير بيع النفط الموضحة أعلاه.
- تتلقى سومو أيضاً عدداً من الطلبات (عبر البريدي الإلكتروني) من الشركات والوسطاء والمنظمات الدولية (باستثناء تلك التي تم تحديدها ودعوته مباشرة) مما يشير إلى الرغبة بشراء النفط العراقي. ويجري تنفيذ الإجراءات التالية من قبل لجنة فنية (تكونت بموجب أمر إداري) تتألف من أخصائيين من شركة تسويق النفط:
 - دراسة أنشطة الشركات أو المؤسسات التي قدمت طلبات شراء النفط لمعرفة ما إذا كانت تمثل للمبادئ والمعايير المطبقة على العقود فيما يتعلق بشراء النفط الخام العراقي.

○ يتم إخطار الشركات والمؤسسات المستثناة على هذا الأساس بسبب إستبعادها ووضعها في قائمة الشركات غير المؤهلة. ويتم إدراج الشركات والمؤسسات المؤهلة على جداول التخصيص تحت عنوان الشركة الجديد.

○ تقدّم هذه الجداول إلى مجلس إدارة شركة تسويق النفط وإلى اللجنة الوزارية التي تقوم بمراجعة وإعتماد قرارات اللجنة الفنية.

• بعد الحصول على موافقة وزير النفط على الكميات المخصصة، تخطر الشركات والمؤسسات المؤهلة بالكمية المخصصة. عند الموافقة على الشروط التعاقدية لشركة سومو، يتم الإنتهاء من العقود وتضاف الشركات والمؤسسات المؤهلة إلى قائمة المشتريين المؤهلين للنفط الخام العراقي.

٤. تنفيذ العقد

- يبدأ تنفيذ العقد عند تزويد قسم الشحن والكميات وقسم التجارة المالية لشركة سومو بتفاصيل تنفيذ العقد.
- تحدد شركة تسويق النفط التاريخ الذي ينبغي فيه تحميل الشحنات وتطلب من الشركة المشتريّة إبلاغ الناقل بإتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لتحميل الشحنة في الوقت المناسب. تقوم الشركة المشتريّة بإخطار رسمي لشركة تسويق النفط العراقية (سومو) من الناقل المعين. وبدورها، ستحتاج شركة تسويق النفط إلى الموافقة على شركة النقل إعتماًداً على المواصفات الفنية للناقل ومواصفات منفذ التحميل.
- تصدر الشركة المشتريّة خطاب إعتماًداً غير قابل للإلغاء من خلال بنك معترف به لمنفعة البنك المركزي العراقي، وذلك قبل الموافقة على الناقل ولا تقل عن سبعة أيام من ذلك التاريخ. يجب إصدار خطاب الإعتماًداً بمبلغ لا يقل عن المبلغ المقدر للشحن. ثم تقوم سومو بتوجيه ميناء التحميل لتحميل السفن، مع التأكيد على أن وجهة الشحنة لن يتم تعديلها بمجرد إصدار خطاب الإعتماًداً.
- بعد إكتمال التحميل، يصدر الميناء سند شحن يتضمن الكمية المحملة ودرجة الكثافة (API Gravity) والتاريخ والوجهة النهائية للشحن بالإضافة إلى الوثائق الأخرى ذات الصلة.
- بعد ذلك، تحسب شركة تسويق النفط السعر النهائي للبرميل وفقاً لشروط العقد وتبلغ الشركة المشتريّة للقيام بتسوية قيمة الشحنة في غضون ٣٠ يوماً من تاريخ بوليصة الشحن.
- لا يتم بيع النفط الخام على أساس سعر ثابت أو خصم أو قسط محدد. بل يباع باستخدام آلية تسعير قياسية لكل سوق، والمعروف عالمياً باسم سعر البيع الرسمي.

المصدر: شركة تسويق النفط (سومو)

٥. آليات تسعير شركة تسويق النفط (سومو)

تستخدم سومو سعر البيع الرسمي لمبيعات تصدير النفط الخام لتعزيز الشفافية عند التعامل مع المشتريين، وتجنب مفاوضات الأسعار مع المشتريين من خلال توحيد أسعار النفط الخام لجميع المشتريين في كل سوق.

صيغة سعر النفط الخام العام: $OSP + (-) D + (-) API + (-) F$

OSP: متوسط سعر النفط المرجعي (وفقاً لقوائم الأسعار الدولية، حسب وجهة الشحن)

D: يشير إلى فروق الأسعار التي يتم حسابها على أساس شهري

API: يشير إلى فرق السعر لتقلبات الكثافة (API Gravity) بين مواصفات العقد والشحنة الفعلية

F: يمثل معدل الشحن (وفقاً لنشرات يومية دولية)